

[3361] ما هو الباعث على تخصيص بعض الأيام بالعبادة؟ I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن قال ان الصلاة او الصوم في هذه الليلة كغيرها هذا اعتقادي ومع ذلك فانا اخصها فلا بد ان يكون باعته اما موافقة غيره - [00:00:00](#)

واما اتباع العادة واما خوف اللوم له ونحو ذلك والا فهو كاذب نعم قد يكون للانسان اعذار في تخصيصه بعض الايام او بعض الليالي بالعبادة اما لانه رأى الناس يفعلون هذا - [00:00:22](#)

فعمل مثل عملهم واما لانه كره ان يخالف من يراهم يعملون هذا العمل تجاملهم في هذا الامر واما لانه ظن ان هذا اليوم او هذه الليلة لها خاصية بالعمل كصيام او قيام ليل - [00:00:42](#)

وكل هذا لا يسوغ الانسان ان يحدث شيئا لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم لامته وبهذا ينسد باب البدع. اما لو فتحنا باب الاستحسانات. نعم. وباب النيات الصالحة او باب موافقة الناس - [00:01:03](#)

ومجاملة الناس لانفتح علينا تشريع كثير لم يشرعه الله ولا رسوله فيكون هذا من البدع المحدثه المردودة الضلالة نعم. قال والا فهو كاذب نعم من قال انا اخصها واعتقد انها كغيرها - [00:01:27](#)

قال اذا قال انا اعتقد انها كغيرها من الليالي والايام لكن يخصصها بعض لكني اخصها بعمل نقول هذا كذب لان لان تخصيصك لها دون غيرها من الليالي والايام دليل على انك ترى - [00:01:48](#)

ان لها مزية ولا غير. على غيرها. نعم. قال فالداعي الى هذا العمل لا يخلو قط من ان يكون ذلك الاعتقاد الفاسد او باعث الاخر غير ديني وذلك الاعتقاد ضلال. على كل حال وعلى كل تقدير ما لم يشرعه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

فاننا لا نفعله لان وان توهمنا ان المصلحة فيه وان فيه الاجر وانه عبادة لله بعضهم يقول هذه عبادة. نقول لا هذا ما هو بعبادة. ليس عبادة. ليس عبادة. لو كان عبادة لشرعه الرسول. صلى الله عليه وسلم. فان - [00:02:30](#)

العبادات توقيفية لا يفعل منها الا ما قام الدليل عليه من كتاب الله ومن سنة رسوله واما ما يراه الناس او يستحسنونه او يقلدون فيه غيرهم من الذين لا يبالون باحياء البدع احداثها - [00:02:50](#)

فهذا ليس عبادة لله وانما هو عبادة للهوى او عبادة لغير الله. وقد يكون عبادة للشيطان لانه هو الذي يأمر بالبدع. ويحسنها للناس ويشرع للناس هذه الاعمال - [00:03:15](#)